سيارات

بريطانيا تسعى إلى تعميم السيارات النظيفة في 2030 (Getty)

مساعٍ لتشكيل جمعيات لتقليل الانبعاثات الملوثة (Getty)

السيارات الكهربائية في قلب «الثورة الصناعية الخضراء»

لندن ـ **العربي الجديد**

أصبحت السيارات الكهربائية أحد المحاور المهمة في تنفيذ خطط العديد من دول العالم للتخلص من التلوث وتحويل المجتمعات نحو الاقتصاد الأخضر. ولم تعد الشركات وحدها التي تهتم بهذه القصة حيث بات كثير من حكومات الدول الكبرى تضع ضمن خططها تسريع برامجها للتخلص من السيارات الملوثة للبيئة والاتجاه نحو الطاقة المتجددة في قطاعاتها الصناعية المختلفة.

وفي هذا السياق، أعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، مؤخراً، عن خطة بقيمة 12 مليار جنيه إسترليني (15,9 مليار دولار) لتعزيز الصناعات الخضراء ومعالجة تغير المناخ، في مخطط يقول إنه سيخلق أو يدعم ما يصل إلى 250 ألف وظيفة. وبينما يسعى إلى إنعاش الاقتصاد من تداعيات جائحة كورونا وبريكست، يهدف جونسون إلى استخدام خطته لـ «ثورة صناعية خضراء» للوفاء بتعهده بالاستثمار في المناطق الصناعية السابقة التي صوتت له في انتخابات العام الماضي.

وبموجب المقترحات واسعة النطاق، سيتم حظر مبيعات السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين والديزل اعتباراً من عام 2030، وستدعم الحكومة الاستثمار في السيارات الكهربائية والهيدروجين وطاقة الرياح والطاقة النووية، وتدابير لجعل المنازل أكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

وخطة جونسون ذات النقاط العشر لـ «ثورة صناعية خضراء» ومنها تكثيف استخدام السيارات الكهربائية وإنهاء بيع السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين والديزل بحلول عام 2030، مع السماح ببيع السيارات الهجين حتى عام 2035. وتسريع الانتقال إلى السيارات الكهربائية.

وبحسب بلومبيرغ، قال جونسون في بيان صادر عن مكتبه: «على الرغم من أن هذا العام قد اتخذ مساراً مختلفاً تماماً عن ذلك الذي توقعناه، إلا أنني لم أغفل عن خططنا الطموحة للارتقاء بمستوى أعلى في جميع أنحاء البلاد. ستخلق خطتي المكونة من عشر نقاط مئات الآلاف من الوظائف الخضراء.»

ومن المقرر أن تستضيف بريطانيا قمة «COP26» العالمية بشأن تغير المناخ العام المقبل في اسكتلندا، وقد التزمت باقتصاد خالٍ من الكربون بحلول عام 2050. كذلك يعتزم رئيس الوزراء استخدام التزامه بمعالجة تغير المناخ للمساعدة في بناء شراكة قوية مع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

واتجاه لندن إلى الإلغاء التدريجي لمبيعات سيارات الديزل والغاز بحلول عام 2030، أي قبل 10 سنوات مما كان مقرراً في السابق، يضع بريطانيا في المقدمة أمام فرنسا وإسبانيا، اللتين لديهما خطط مستهدفة في 2040 لتحقيق هذا الهدف، ونفس الأمر يتماشى مع أيرلندا وهولندا. والدولة الوحيدة التي لديها هدف أكثر طموحاً لهذا الحظر هي النرويج؛ بتاريخ 2025.

ومن المقرر أن تنضم شركة «Tesla Inc» إلى شركة «Uber Technologies Inc»، وشركة «Southern Utility» العملاقة وغيرها من الشركات العالمية للضغط من أجل اعتماد السيارة الكهربائية بنسبة 100% بحلول عام 2030. وشكلت أكثر من عشرين من شركات شحن المركبات الكهربائية وموردي البطاريات ومصنعي المركبات الكهربائية جمعية الانبعاثات الصفرية، والتي تدعو إلى سياسات تسرع التحول إلى المركبات الكهربائية، وفقاً لبيان صدر يوم الثلاثاء الماضي. وهي ليست الجمعية الوحيدة التي تم تشكيلها للاستفادة من مقترحات الرئيس المنتخب جو بايدن المؤيدة للمناخ، إذ تتعاون أيضاً شركات كبرى في الطاقة النظيفة بالولايات المتحدة مع أكبر مجموعة تجارية لطاقة الرياح لإنشاء جمعية الطاقة النظيفة الأميركية.

المستقبل للسيارات الكهربائية (Getty)

بريطانيا تنهي بيع «سيارات البنزين» في عام 2030

جديد السيارات

زيادة مبيعات سيارات الركاب في الصين

واصلت مبيعات سيارات الركاب في الصين التوسع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إذ أدى التعافي الاقتصادي وسوق التصدير، واللذان جاءا أفضل من المتوقع، إلى استقرار ثقة المستهلكين. وذكرت جمعية سيارات الركاب الصينية أن مبيعات التجزئة لسيارات الركاب في الصين، بما في ذلك سيارات السيدان والمركبات الرياضية والشاحنات الصغيرة والمركبات متعددة الأغراض، ارتفعت بنسبة 8 في المائة على أساس سنوي إلى 1,99 مليون وحدة في الشهر الماضي. وقالت الجمعية إن المبيعات في أكتوبر ارتفعت بنسبة 4,1 في المائة على أساس شهري بفضل عروض المبيعات المحلية الفعالة ومعنويات السوق الإيجابية.

هبوط نشاط السفر بالسيارات في أميركا

انخفض عدد الأميال التي قطعها قائدو السيارات الأميركيون 8,6 بالمائة في سبتمبر/أيلول الماضي، وهو ما يمثل أقل نزول شهري منذ أن دفعت جائحة فيروس كورونا ملايين الأميركيين للبدء في العمل من المنازل في مارس/آذار الماضي. وقالت الإدارة الاتحادية للطرق السريعة إن عدد الأميال التي قطعتها السيارات على الطرق في البلاد انخفض 23,4 مليار ميل في سبتمبر/أيلول، لكنه كان مرتفعا 2,8 بالمائة في أغسطس/آب. وهذه هي المرة الأولى التي يقل فيها مقدار التراجع في نشاط السفر بالسيارات عن عشرة بالمائة منذ فبراير/شباط. وفي الشهور التسعة الأولى من 2020، قاد الأميركيون 355,5 مليار ميل، بانخفاض 14,5 بالمائة، وهو أدنى مستوى في مثل هذه الفترة منذ عام 2000.

رفض الركاب الذين لا يرتدون قناعاً للوجه

وافقت وزارة النقل اليابانية، على تدبير يسمح لسائقي سيارات الأجرة في طوكيو برفض استقبال الركاب الذين لا يرتدون أقنعة للوجه. جاءت هذه الخطوة وسط زيادة عدد حالات الإصابة الجديدة بمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) في العاصمة اليابانية. طلبت عشر شركات لسيارات الأجرة في طوكيو، من بينها شركة كبيرة، من الوزارة مراجعة القوانين الشهر الماضي. ويحظر على سائقي سيارات الأجرة في اليابان بشكل أساسي رفض أي راكب، إلا إذا كان في حالة سكر شديد أو يتعامل بعنف مع السائقين، وظروف خاصة أخرى.

السيارات الطائرة لم تعد خيالاً

تصاعد المنافسة بين الشركات العالمية لإنتاجها

لندن ـ **العربي الجديد**

لم تعد السيارات الطائرة خيالاً ينتمي للمستقبل، بل تحولت إلى واقع، بعد أن أعلنت العديد من الشركات العالمية عن إطلاق سيارات طائرة أجرة وخاصة. ورغم تحمس الشركات لإنتاج مثل هذه النوعية من السيارات إلا أن هذا النوع من السيارات يواجه تحديات عديدة، أبرزها ارتفاع التكلفة ونوعية البطاريات ومراقبة الحركة الجوية والمواقف الخاصة بها وعمليات الاستقبال الأرضي. لكن في المقابل، تتمتع السيارات الطائرة بمميزات هائلة قد تدفع نحو مزيد من التنافس عليها بين مختلف الشركات العالمية، وسط توقعات بإقبال كبير عليها من العملاء، إذ تتمكن من تجنب متاعب المطارات والاختناقات المرورية وتقلل من تكلفة تشغيل الطيارين، بل يمكنها الطيران تلقائياً دون طيار بحسب بعض الشركات التي تجري تجارب متقدمة في هذا الاتجاه.

وتتنافس عشرات الشركات من مختلف دول العالم في الوقت الحالي لتطوير أجهزة الطيران الشخصي، ودراجات نارية طائرة، وسيارات أجرة طائرة شخصية. وتبحث شركات الطيران ومصانع السيارات والمستثمرون والممولون عن موطئ قدم في هذا السوق الذي من المتوقع أن تبلغ قيمته نحو 1,5 تريليون دولار في عام 2040، بحسب تقديرات سابقة. وفي الوقت الذي قامت فيه شركة «SkyDrive» اليابانية، بتنفيذ رحلة تجريبية ناجحة بداية هذا العام، روجت شركة «فولوكوبتر» الألمانية لمركبتها «فولوسيتي»، مؤخراً، بوصفها أول سيارة أجرة طائرة تعمل بالكهرباء ومرخصة للأغراض التجارية، وستعمل هذه المركبة لاحقاً من دون طيار.

ويقول فابيان نيستمان، نائب رئيس الشؤون العامة بشركة فولوكوبتر: «إن مركبات فولوسيتي ستستخدم في خدمات مشابهة لخدمة «أوبر بلاك» أو أي من خدمات النقل الفاخرة»، لكن الفرق أن فولوسيتي ستتسع لراكب واحد، مما يعني ارتفاع تكلفة الرحلة في البداية. وستكون تكلفة أول رحلة 300 يورو للتذكرة الواحدة، لكن نيستمان يؤكد أن السعر لاحقاً لن يتجاوز كثيراً أسعار الخدمات المنافسة، مثل «أوبر بلاك».

ويقول نيستمان: «لا نريد أن تكون هذه الخدمة وسيلة ترفيه للأثرياء، بل ستكون جزءاً من رحلة متكاملة متاحة لأي شخص في المدينة». كذلك بدأت شركة ألمانية العمل من أجل إطلاق أول «تاكسي طائر» في العالم، حيث حصلت على الموافقات اللازمة من أجل تأسيس محطة أرضية لتشغيله ستتخذ من مدينة أورلاندو في ولاية فلوريدا الأميركية مقراً لها، وستبدأ العمل فعلياً اعتباراً من عام 2025. وبحسب التقرير الذي نشرته جريدة «دايلي ميل» البريطانية، فإن مشروع التاكسي الطائر تقوم عليه شركة «ليليوم» المعروفة في ألمانيا والتي حصلت على الموافقات الحكومية الأميركية اللازمة من أجل البدء بتنفيذ المشروع.

وفي خضم المنافسة المتزايدة في سوق السيارات الطائرة، أعلنت شركة «بال في» الهولندية أن سيارتها الطائرة «ليبرتي» حصلت على الموافقات اللازمة لسيارة طائرة تسير داخل طرقات دول الاتحاد الأوروبي، والتصريح لا يشمل استخدام خاصية التحليق حتى الآن.

تحديات عديدة أبرزها ارتفاع التكلفة وعمليات الاستقبال الأرضي

سيارة جوية وبرية تم الكشف عنها في أحد معارض السيارات هذا العام (Getty)